

تاج العروس من جواهر القاموس

(الاكل) منهم وهذه عن الجوهري (والسحاية بالكسر ام الراس) التى يكون فيها الدماغ (كالسحاة) بالهمزة (و) السحاية (القطعة من السحاب) وفي الصحاح ما في السماء سحاة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سحاة ككتابة (و) السحاة (ككساء نبت شائك) له زهرة حمراء في بياض تسمى البهرمة (يرعاه النحل عسله غاية) وكتب الحجاج الى عامل له ان ارسل لى بعسل السحاة اخضر في الاناء (والاسحية) بالضم (كل قشرة) تكون (على مضائق اللحم من الجلد) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه استحق اللحم قشره واستعار روبة المساحى لحوافر الحمير كما في المحكم وفي التهذيب سمى روبة سنا بك الخيل مساحى لانها تسحق بها الارض وسحاة القرطاس كحصاة لغة في السحاة وسحاه الشحم عن الالهة سحوا قشره وضرب ساح يرعى السحاة والسحاة ككساء الخفاش لغة في المفتوح المقصور عن الازهرى وانسحق انقشر وابو الفضل محمد بن ابي الفتح الساحى الموصلى حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا قيده منصور في الذيل (السخى) كغنى (الجواد) الكريم (ج اسخياء وسخواء) كنصيب وانصباء وكريم وكرماء (وهى سخية ج سخيّات وسخايا و) قد (سخى) الرجل (كسعى ودعا وسرو ورضى) لغات اربعة يسخى ويسخو (سخاء) بالمد هو مصدر يسخى ويسخو من حد سعى ودعا (وسخى) مقصور (وسخوة) بالضم والتشديد وهما مصدر اسخى كرضى (وسخوا) كعلو مصدر سخو ككرم أي جاد وتكرم وقيل سخاء يسخو سخاء بالمد وسخوا كعلو وسخى سخاء بالمد وسخوة هكذا هو في المحكم واقتصر صاحب المصباح على الثلاثة الاواخر واجري الصفات على افعالها فقال سخت نفسه من باب دعا فهو ساخ كداع وسخى من باب رضى فهو سخ كشح منقوص وسخو ككرم فهو سخى كغنى لان فعلا من صفات فعل ككريم من كرم وذكر من مصادر هذه الاخيرة سخاوة وهو على القياس وذكره الجوهري ايضا فقال سخو الرجل يسخو سخاوة أي صار سخيا واقتصر . الجوهري على هذه الثلاثة ايضا فقال سخا يسخو وسخى يسخى مثله وسخو يسخو وانشد لعمر بن كلثوم * إذا ما الماء خالطها سخينا * أي جدنا باموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ * قلت الاول قول ابي عمرو والثاني قول الاصمعي وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما انكره الجوهري وقال الصفدى في حاشية الصحاح قد اشيعت القول فيه في كتاب على النواهد على ما في الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محيط والمستمد منه لا يخلو عن تخييل (وتسخى) الرجل على اصحابه (تكلفه) أي السخاء نقله الجوهري (وسخا النار كدعا وسعى) هكذا في النسخ واقتصر الجوهري على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهى لغة ثالثة نقلها الصاغاني وبهذا ظهر قصور

المصنف (سخوا وسخيا) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهرى سخوت النار اسخو سخوا وفيه لغة اخرى حكاها جميعا أبو عمرو سخيت النار اسخاها سخيا مثل لبثت البث لبثا (جعل لها مذهبا تحت القدر) كذا في المحكم وفي الصحاح والتهذيب إذا أوقد فاجتمع الجمر والرماد ففرجه ثم قال ويقال اسخ نارك أي اجعل لها مكانا توقد عليه وانشد للمرار بن منقذ يهجو عبد الله بن الزبير يذكران به نهما وحرصا على الطعام إذا رأى العجين يلقى في النار لينضج صاح كمياح الفصل إذا رأى العلف فقال ويرزم ان يرى المعجون يلقى * بسخى النار ارزام الفصل أي بمسخى النار فوضع المصدر موضع الاسم ويروى بسخو النار (و) سخا (القدر) يسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهبا) نقله ابن سيده قال وايضا نحى الجمر من تحتها (و) سخا (فلان) يسخو سخوا (سكن من حركته) عن ابن سيده (والسخاء) بالمد (بقلة) لها ساق كهينة السنبلة ياتي بيانها في ص خ ي (ج سخاء) محذف الهاء (وسخى البعير كرضى) يسخى (سخى) مقصور (فهو سخ) مثل عم حكاه يعقوب كما في الصحاح (وسخى) وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس لان فعلا من صفات فعل بضم العين ولذا اقتصر الجوهرى على سخ (اصابه طلع) قال الجوهرى السخى بالقصر طلع يصيب البعير أو الفصل بان يثب بالحمل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف (والسخاوية اللينة) التراب (والواسعة من الارض) وفي الصحاح ارض سخاوية لينة التراب وهي منسوبة ومكان سخاوى وبخط ابى زكريا وهي مستوية (ج سخاوى) وقال أبو عمرو السخاوى من الارض التى لا شئ فيها وهي سخاوية وانشد للجعدى * سخاوى يطفو آلهها ثم يرسب * وقال الاصمعي السخاوى الارض وهكذا هو نص ابى عبيد ايضا والصواب الارضون وانشد الاصمعي اتانى وعيدوا لتنائف بيننا * سخاويها والغائط المتصوب قيل سخاويها سعتها (كالسخواء) وهي الواسعة السهلة (ج سخاوى وسخاوى) كصحارى وصحارى كما في الصحاح (وسخى) مقصور (كورة بمصر) من اعمال الغربية تتبعها قرى وكفور وقال نصر مدينة من صعيد مصر قريبة من الاسكندرية * قلت وهذا غلط والصواب اسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن حذافة ولاء عمرو بن العاص ايام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد المصرى السخاوى النحوي (المقرئ المشهور) اخذ القراءة عن الشاطبي ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفي بها سنة 643 عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس في النسبة الى سخى سخوى ولكن الناس اطبقوا على سخاوى بالالف قاله التقي الشمنى قال شيخنا وهو أي العلم السخاوى اول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزمخشري وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فمن المتقدمين زياد بن المعلى السخوى توفي بها سنة 255 ذكره ابن يونس